لاعبو قطر هيمنوا على جوائز البطولة

العنابي ملكا جديدا على عرش الكرة الآسيوية

المعز علي هداف البطولة

جانب من تتويج قطر

فرحة عارمة للاعبي «العنابي»

سجل المعز علي هدفا رائعا من ركلة خلفية ليمهد الطريق أمام قطر للفوز 3–1 على اليابان، البطلة أربع مرات، في نهائي كأس آسيا لكرة القدم باستاد مدينة زايد الرياضية في أبوظبي لتحرز اللقب القاري لأول مرة في تاريخها.

وهذا تاسع أهداف المعز في البطولة ليحقق رقما قياسيا بعد أن تجاوز حصيلة الإيراني علي دائي في 1996 التي تبلغ ثمانية أهداف في بطولة قارية واحدة.

وقاومت قطر، التي لم تتجاوز دور الثمانية قبل نسخة الإمارات، ضغطا مبكرا من اليابان وتقدم فريق المدرب الاسباني فيلكس سانشيز بهدفين في أول 27 دقيقة عن طريق المعز وعبد العزيز حاتم ليحصل على دفعة معنوية قبل استضافة كأس العالم 2022.

وقلص تاكومي مينامينو الفارق للمنتخب الياباني في الدقيقة 69 وهو أول هدف يهز شباك قطر في هذه النسخة.

وأضاف أكرم عفيف الهدف الثالث لقطر من ركلة جزاء في الدقيقة 83 احتسبها الحكم رافشان إيرماتوف بعد مراجعة نظام حكم الفيديو المساعد لتتعرض اليابان لأول خسارة في نهائي كأس آسيا.

واحتفل بالانتصار آلاف المشجعين العمانيين الذين قدموا الدعم لقطر في غياب جمهورها غير القادر على السفر للإمارات في ظل التوتر السياسي بين البلدين.

وقال سانشيز مدرب قطر "اليوم صنعنا تاريخا لقطر ويجب أن نشعر بفخر شديد بهذا الانجاز". وأضاف "هذه خطوة أخرى نحو الاستعداد لكأس العالم 2022 وتقديم فريق تنافسي في هذه البطولة".

وكان علي، المهاجم السوداني المولد البالغ من العمر 22 عاما وزميله بسام الراوي موضوع احتجاج قدمه الاتحاد الإماراتي لكرة القدم حول أحقية كل منهما في تمثيل قطر ورفضه الاتحاد الآسيوي قبل ساعات قليلة على انطلاق المباراة النهائية.

وانطلقت اليابان، الباحثة عن تعزيز رقمها القياسي ونيل اللقب الخامس، بقوة في البداية لكن المعز الذي اختير في وقت لاحق كأفضل لاعب في البطولة احتاج إلى 12 دقيقة فقط ليحول تمريرة عفيف إلى الشباك بركلة خلفية مذهلة.

وكاد المعز يضاعف التقدم بعد دقيقة واحدة اثر تعاون آخر مميز مع عفيف لكن تسديدته أمام المرمى تصدى لها القائد والمدافع المخضرم مايا يوشيدا.

وتلقت اليابان ضربة جديدة حين نجح حاتم، الذي سجل هدف الفوز على كوريا الجنوبية في دور الثمانية، في مضاعفة التقدم بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 27 بعد تمريرة أخرى من عفيف.

وضاعت فرصة الهدف الثالث حين سدد القائد حسن الهيدوس في القائم في الدقيقة 34. وفي بداية الشوط الثاني اقترب حاتم من التسجيل حين تسلم الكرة من عفيف أمام المرمى لكنه سدد بغرابة فوق العارضة.

ومع تراجع قطر كثفت اليابان الضغط ونجحت في هز شباك قطر لأول مرة بالبطولة حين تسلم مينامينو كرة من يويا أوساكو في عمق الدفاع، مستغلا خروج المدافع المتألق بوعلام خوخي للإصابة في الرأس بعد اصطدام مع يوشيدا، وسدد الكرة من فوق الحارس سعد الشيب في الدقيقة 69.

وواصلت اليابان الضغط بحثا عن التعادل لكن قطر حصلت على ركلة جزاء في الوقت القاتل عندما لمس يوشيدا الكرة بيده ليعيق ضربة رأس من عبد الكريم حسن أثناء ركلة ركنية. ونفذ المتألق عفيف الركلة بثقة في عكس اتجاه الحارس شويتشي جوندا.

وقال هاجيمي موريياسو مدرب اليابان "كان هدفنا الفوز باللقب لذا أشعر بخيبة أمل وبالأسف على عدم العودة باللقب للديار".

وأضاف "أؤمن دائما بأن الفريق الذي يفوز هو الأفضل لذا يجب القول إنهم كانوا كذلك".

وقال جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) الذي حضر اللقاء "أهنئ قطر على الفوز وأنا سعيد من أجلها كما أهنئ الإمارات على حسن التنظيم وعلى المباريات الرائعة في البطولة".

وبرز فيليكس سانشيز، مدرب المنتخب القطري الأول لكرة القدم، أهمية تماسك فريقه، بعد الانتصار على اليابان (3–1)، والتتويج بكأس آسيا 2019. وقال سانشيز، خلال المؤتمر الصحفي عقب اللقاء،:» لقد لعبنا مع أحد أفضل منتخبات آسيا، كما أنه فريق مميز على مستوى العالم «.

وأضاف مدرب المنتخب القطري أن « اليابان اعتمدت أسلوبا هجوميا، لكن كان هناك التزام لدى مدافعينا وضغط المنافس علينا في الشوط الثاني وسجل هدفا، لكننا تماسكنا وبقينا على نفس التركيز «.

وواصل مدرب قطر بقوله « لقد كانت هناك سيناريوهات مختلفة في البطولة، عملنا في كل مباراة على حدة، وحققنا نتائج ممتازة في جميع المواجهات.. وصلنا للنهائي ولاعبونا يشعرون بالتعب، وليسوا بكامل جاهزيتهم، لكنهم توجوا جهودهم بالفوز على منتخب اليابان القوي «. وأشار سانشيز إلى أنه لم تكن لديه أي «مخاوف» حول الاحتجاج الإماراتي بشأن أهلية لاعبيه المعز حسن وبسام الراوي والذي رفضه الاتحاد الاسيوي قبل ساعات من بداية المباراة «. وقال سانشيز « إنه لا يفكر حاليا في موضوع الاشراف على قطر في مونديال 2022 ، ولا احد يعلم ماذا سيحصل بعد ثلاثة اسابيع في عالم كرة القدم «. وعلى الجانب الآخر، أبدى مدرب منتخب الياباني، هاجيمي موریاسو، أسفه للهزيمة أمام قطر (3–1)، قائلا « لقد سعينا للفوز بالكأس، والشعب الياباني كان يتمنى ذلك، لكن للأسف لم ننجح «.

وأضاف مدرب اليابان « نحن فخورون بما أنجزناه في ظل ضغط المباريات، حيث لعبنا 7 لقاءات وأثبتنا حضورنا، لكننا نحتاج للمزيد من التطور ، والفريق الأقوى استحق الفوز « ، مشيرا إلى أنه سيعمل على تحليل الأداء، للاستفادة من النتائج في التخطيط للمستقبل.

وأوضح المدرب الياباني « لقد خسرنا بسبب طريقة بدايتنا للمباراة وإيقاعنا، كما كان هناك تفاوت في الأداء بين الفريقين ، حيث نحتاج لتحسينات في كافة الجوانب، وأن نلعب كفريق متكامل خلال الهجمات، وأن يحسن اللاعبون مهاراتهم، مع عدم ترك مساحات خالية، وتوفير فرص التسجيل، إلى جانب الدقة ، حيث لم نتمكن من إيقاف لاعب قطر، عبد العزيز حاتم، الذي سجل الهدف الثاني، وهذا يدفعنا لإعادة التفكير، في كيفية السيطرة على اللاعبين المشابهين مستقبلا «.\\ وسجل نجوم المنتخب القطري حضورهم بقوة في منافسات كأس آسيا 2019 في مباراة صعبة حملت شعار «معانقة التاريخ»، حيث مثلت الفرصة الأولى لهم لمعانقة المجد ودخول التاريخ من أبوابه العريضة بالتتويج بلقب لكأس آسيا للمرة الأولى في تاريخهم، في النسخة الحالية بالإمارات.

وبعدما نجح أبطال قطر في الدور قبل النهائي من اكتساح نظيرهم الإماراتي بأربعة أهداف نظيفة، ترجم الأبطال مشوار العنابي الرائع في هذه النسخة، فخريجو أكاديمية أسباير للتفوق الرياضي في الدوحة، كان لهم الكلمة العليا بهذه البطولة، وباتوا المفاجأة الاولى لها وفرس الرهان.

فبعدما دخلوا أمم آسيا وهم خارج الترشيحات للوصول للنهائي والفوز باللقب، واجهوا التحديات والصعوبات من صافرات استهجان ومضايقات من الجماهير دونتها شاشات التلفزيون لتكون خير شاهد على هذه الاحداث ، لكن لاعبي قطر لم يبالوا بمثل هذه الأمور من خلال تحقيق الفوز في كل مبارياتهم، واستقبلت شباكهم هدف وحيد، كما أن ثلاثة من أبرز ركائزه الأساسية كتبوا اسمائهم بأحرف من ذهب بفضل أرقام قياسية ستظل راسخة في سجلات البطولة القارية.

توج المهاجم القطري المعز علي بجائزتي أفضل لاعب والهداف في نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات، بعدما قاد منتخب بلاده إلى الفوز بلقب البطولة.

وسجل المعز 9 أهداف في سبع مباريات خلال البطولة، ليحطم الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في نسخة واحدة من كأس آسيا لكرة القدم والمسجل باسم الإيراني علي دائي منذ عام 1996.

ورفع المعز علي رصيده إلى 9 أهداف مقابل 8 لدائي، عندما افتتح التسجيل في المباراة النهائية من كرة اكروباتية جميلة في الدقيقة 12 بعد تمريرة من لاعب الوسط الهجومي أكرم عفيف. وكان المعز سجل هدفاً في مرمى لبنان، ثم رباعية ضد كوريا الشمالية وثنائية ضد السعودية في دور المجموعات...وفي الدور الاقصائي، صام عن التسجيل ضد كل من العراق وكوريا الجنوبية قبل أن يعود الى هز الشباك بهدف في قبل النهائي ضد الإمارات.

ونجحت قطر في الحصول على لقبها الأول في النهائيات القارية، علماً بأن اليابان كانت توجت في أربع مناسبات من قبل وهو رقم قياسي. وعلى الصعيد ذاته، توج حارس المنتخب القطري سعد الشيب بجائزة أفضل حارس بالبطولة ..وساهم الشيب البالغ من العمر 28 عاماً بدور كبير في فوز قطر بلقب البطولة، بعدما حفاظ على نظافة شباكه في ست مباريات متتالية قبل المباراة النهائية، وتلقت شباكه هدفاً واحداً في المباراة النهائية عن طريق تاكومي مينامينو.

بداية قوية لألمانيا وأستراليا في تصفيات كأس ديفيز

بدأ الأبطال السابقون المانيا واستراليا وصربيا مشوارهم في تصفيات كأس ديفيز للتنس بقوة يوم الجمعة في سعيهم للتأهل للنهائيات التي تقام في نوفمبر تشرين الثاني في مدريد.

لاعب التنس الألماني ألكسندر زفيريف – صورة من أرشيف رويترز.

وتقدمت المانيا –2صفر على المجر إذ فاز ألكسندر زفيريف، وهو اللاعب الوحيد ضمن المصنفين العشرة الأوائل عالميا الذي يشارك في مباريات هذا الأسبوع، على بيتر ناجي 6–2 و6–2 بعد أن منحها فيليب كولشرايبر التقدم في فرانكفورت عقب فوزه على سومبور بيروس 6–7 و7–5 و6–4.

وفاز جون ميلمان على دامير جومهور 6–3 و6–2 بينما تغلب أليكس دي ميناور على ميرزا باشيتش 6–3 و7–6 لتتقدم استراليا –2صفر على البوسنة.

ومنح دوسان لايوفيتش وفيليب كراينوفيتش التقدم لصربيا، التي تفتقد نوفاك ديوكوفيتش، على أوزبكستان بعد فوزهما بسهولة على سانجار فايزييف ودينيس إيستومين.

وفي مواجهة الفريق السويسري الغائب عنه روجر فيدرر الحاصل على 20 لقبا في البطولات الأربع الكبرى وستانيسلاس فافرينكا صاحب الخبرة، تقدمت روسيا بفريق شاب –2صفر في بازل. وتفوق دانييل ميدفيديف على هنري لاكسونن 7–6 و6–7 و6–2 قبل أن يفوز كارين خشانوف (22 عاما) على مارك–أندريا هسلر 6–3 و7–5. وتقدمت ايطاليا –2صفر على الهند صاحبة الأرض عقب فوز أندرياس سيبي وماتيو بريتيني في مجموعتين متتاليتين على رامكومار راماناثان وبراجنيش جونسواران على ملاعب عشبية. وقاد ألكسندر بوبليك وميخائيل كوكوشكين قازاخستان للتقدم –2صفر على البرتغال. ومنح دينيس شابوفالوف المصنف 25 عالميا بداية مثالية لكندا ضد سلوفاكيا على ملاعب رملية، إذ هزم فيليب هورانسكي 6–4 و7–5 لكن الفريق صاحب الأرض رد بقوة وفاز مارتن كليزان على فيلكس أوجيه–ألياسيمي 7–5 و6–3 ليعادل النتيجة في المواجهة.

وتلتقي الصين واليابان لأول مرة في كأس ديفيز منذ عشر سنوات وتتعادلان 1–1 أيضا. وتقدمت الصين بعد فوز لي تشي على يوشيهيتو نيشيوكا 6–3 و6–2 لكن اليابان عادلت النتيجة عقب تغلب تارو دانييل على تشانغ زي 7–6 و6–4. وتخوض الفرق مباراة زوجي إضافة لمباراتين أخريين في الفردي يوم السبت.

وسيتأهل 12 فريقا من التصفيات للانضمام إلى كرواتيا وفرنسا واسبانيا والولايات المتحدة وبريطانيا والأرجنتين في نهائيات نوفمبر المقبل.

رغم إدانته.. رونالدو يحتفظ بأوسمته الشرفية

سيحتفظ لاعب كرة القدم كريستيانو رونالدو بالأوسمة الفخرية التي حصل عليها في البرتغال، بعد أن قرر مجلس الأوسمة الفخرية للجمهورية البرتغالية أن إدانته بتهمة التهرب الضريبي في إسبانيا لا تبرر سحبها منه.

ووفقاً لبيان صادر عن الرئاسة البرتغالية، قرر المجلس أن موقف رونالدو لا تنطبق عليه البنود الواردة في القانون، والتي تنص على فتح تحقيق لتقييم مسألة سحب الأوسمة الشرفية.

يذكر أن رونالدو، أحد أكثر الرموز تقديراً في بلاده، كان مُنح وسام (إنفانتي دون هنريكي) في عام 2014، وهو الأرفع شأناً في البلاد.

وفي عام 2016، عقب الفوز ببطولة الأمم الأوروبية مع منتخب البحارة، تم منحه وسام (الشرف).

ووقع الدون في الجلسة التي انعقدت في 22 يناير الماضي على اتفاق تسوية مع هيئة الضرائب الإسبانية، بحيث يصدر بحقه حكما بالسجن 23 شهراً، لن ينفذه، وغرامة قدرها 18.8 مليون يورو سيدفعها على خلفية تهربه من دفع 5.7 مليون يورو لوزارة المالية الإسبانية في الفترة ما بين عامي 2010 و2014.

أول فوز لسيكسرز في غولدن ستيت منذ 2011 وباكس يهزم رابتورز

سجل كل من بن سيمونز وجويل إمبيد 26 نقطة ليضع فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز حدا لانتصارات جولدن ستيت وريورز وتغلب على مستضيفه 113–104 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ليل الخميس.

وصمد ميلووكي باكس أمام انتفاضة تورونتو رابتورز ليفوز 105–92 على مستضيفه في مباراة قمة بين صاحبي المركزين الأول والثاني في القسم الشرقي.

وأوقف سيكسرز انتصارات وريورز المتتالية عند 11 مباراة رغم تسجيل ستيفن كوري 41 نقطة لحامل اللقب في آخر موسمين.

كما أنه أول فوز عليه منذ الثاني من مارس آذار 2013 بعد هزائم متتالية.

وحقق فيلادلفيا فوزه الأول على ملعب جولدن ستيت منذ 31 ديسمبر كانون الأول 2011.

وقلب سيكسرز تأخره في الربع الثالث ليتقدم بفارق 11 نقطة عندما سجل 42 نقطة مقابل 26 لمنافسه في هذا الربع.

ولم تكن انتفاضة وريورز قبل خمس دقائق من النهاية كافية إذ حافظ الفريق الضيف على تفوقه.

وبالإضافة إلى 52 نقطة من إمبيد وسيمونز سجل جيه.جيه ريديك 15 نقطة فيما اكتفى جيمي باتلر بسبع نقاط.

واستحوذ الكاميروني إمبيد على 20 كرة مرتدة.

وعزز سيكسرز مكانه في المركز الثالث في القسم الشرقي إذ رفع رصيده إلى 34 فوزا و18 هزيمة متقدما بانتصارين على إنديانا بيسرز الذي تلقى الخسارة الرابعة على التوالي عندما سقط 107–100.

وأحرز كيفن دورانت 25 نقطة لوريورز الذي افتقد جهود كلاي طومسون.

ورغم الخسارة ما زال وريورز في صدارة الغرب برصيد 36 فوزا في 51 مباراة متقدما بانتصار واحد على دنفر ناجتس الذي خسر 15 مرة.

وأنهى رابتورز الربع الأول متقدما بثلاث نقاط لكن باكس فرض سيطرته تماما في الربع الثالث ليتقدم بفارق 24 نقطة.

وانتفض رابتورز ليقلص الفارق إلى ست نقاط فقط في بداية الربع الأخير بعد تألق ملفت من باسكال سياكم الذي أحرز 15 نقطة خلال تلك الفترة.

لكن باكس صمد واستعاد تفوقه مع مشاركة اليوناني يانيس أنتيتوكومبو الذي أنهى المباراة برصيد 19 نقطة واستحوذ على تسع كرات مرتدة وأضاف كريس ميدلتون 18 نقطة.

وحافظ باكس على صدارة الشرق بعد تحقيق الفوز 37 في 50 مباراة ويملك رابتورز العدد ذاته من الانتصارات في المركز الثاني لكنه خسر 16 مرة.

وتصدر سياكم قائمة مسجلي رابتورز وله 28 نقطة واكتفى كواي ليونارد بتسجيل 16 نقطة.

وأنهى باكس مواجهاته ضد رابتورز هذا الموسم فائزا ثلاث مرات مقابل خسارة واحدة.

ووضع أورلاند ماجيك حدا لثماني هزائم متتالية أمام بيسرز إذ لم يفز عليه منذ 31 مارس 2016.

واستغل ماجيك انهيار بيسرز منذ إصابة فيكتور أولاديبو ليلحق به الهزيمة الرابعة على التوالي.

وهذا هو الفوز 21 في 52 لماجيك هذا الموسم ليحتل المركز 11 في القسم الشرقي.

وعاد ليبرون جيمس بعد غياب 17 مباراة ليقود لوس انجليس ليكرز للفوز 123–120 على لوس انجليس كليبرز.

وقبل إصابة جيمس فاز ليكرز في 20 مباراة مقابل 14 خسارة لكن خلال فترة ابتعاده تلقى الفريق 11 هزيمة مقابل ستة انتصارات.

واكتفى جيمس بتسجيل خمس نقاط في الشوط الأول لكنه تألق بعد ذلك لينهي المباراة بتسجيل 24 نقطة والاستحواذ على 14 كرة مرتدة بالإضافة إلى تسع تمريرات حاسمة.

وتقاسم ليكرز الفوز مع جاره في مباراتين حتى الآن هذا الموسم بعدما لم ينتصر عليه سوى ثلاث مرات في آخر ستة مواسم.

وسجل البديل لو وليامز 24 نقطة لكليبرز فيما أضاف باتريك بيفرلي 17 نقطة.

ورغم الهزيمة ما زال كليبرز في المركز الثامن في القسم الغربي فوق ليكرز مباشرة.

وانتصر كليبرز في 28 مباراة مقابل 24 هزيمة بينما فاز ليكرز في 27 من 52 مباراة.

وانتزع سان أنطونيو سبيرز فوزا مثيرا 117–114 على ضيفه بروكلين نتس.

وواصل سبيرز تفوقه على منافسه بعدما حقق الفوز السابع على التوالي عليه.

ولم يفز نتس، الساعي للعودة إلى الأدوار الإقصائية لأول مرة منذ 2015، في سان أنطونيو منذ 22 يناير كانون الثاني 2002.

لقطة من منافسات دوري السلة الأميركي

ويحتل سبيرز المركز الخامس في القسم الغربي بعدما رفع رصيده إلى 31 فوزا مقابل 22 هزيمة.

ورغم الخسارة حافظ نتس على المركز السادس في الشرق برصيد 28 فوزا في 53 مباراة.

وفي مباراة أخرى فاز ديترويت بيستونز 93–89 على دالاس مافريكس.

ورفع بيستونز رصيده إلى 22 فوزا مقابل 28 هزيمة ليحافظ على المركز التاسع في القسم الشرقي. ويحتل دالاس المركز 12 في الغرب بعدما تلقى الهزيمة 28 في 51 مباراة.